

## الرحلة التذكارية المئوية لـ «التيتانيك» في «اللويزة»



شرف الدين يتحدث عن رحلته

ومن ابرز محطاتها القيام بالصلاة ورمي أكاليل الورد في مكان غرق التيتانيك في نفس الساعة التي وقع فيها الحادث منذ مئة عام». ثم تحدث شرف الدين عن «اللبنانيين الذين كانوا على متن التيتانيك سنة ١٩١٢، حيث ان عددهم كان يزيد عن ١٠٠ شخص من مناطق عدة من لبنان من شماله حتى جنوبه، وكيف انهم كانوا في الدرجة الثالثة من السفينة، ومنهم رجال ونساء وأطفال، وكيف أن بعضهم نجا من الغرق مع من انتشلوا اثناء عملية الإغاثة. كما تحدث عن ان هناك ٣٩ من اللبنانيين الذين نجوا قد أدلوا بشهادات حول المحنة والمأساة التي عاشوها». وقدم شرف الدين كل ما جمعه من تذكارات خلال هذه الرحلة الى «متحف لبنان والهجرة»، كما قدم نفسه وكل ما توصل اليه في ابحاثه عن اللبنانيين على «التيتانيك» لإستكمال هذا البحث بالتعاون مع المركز، وقدمت مديرة المركز غيتا حوراني مجموعة كتب عن الهجرة اللبنانية من اصدارات المركز.

دعا مركز دراسات الانتشار اللبناني في جامعة سيدة اللويزة النائب الاول لحاكم مصرف لبنان المركزي الدكتور رائد شرف الدين، لمناقشة رحلة عبوره المحيط الاطلسي مع ابنتيه على متن الرحلة التذكارية المئوية للتيتانيك في شهر نيسان الماضي.

وتحدث شرف الدين عن ظروف الرحلة فقال: «كنت اقرأ الجريدة عندما لفتني مقال عن قيام شركة برحلة مشابهة لرحلة التيتانيك في الذكرى المئوية لغرق السفينة، فحجزت لي ولعائلتي وهكذا بدأت رحلة الاسبوعين التي زرنا فيها المواقع التي حلت فيها التيتانيك من مرفأ ساوث هامتون في بريطانيا مرورا بمرفأ كوف في ايرلندا، الى موقع الغرق، ومن ثم الى مرفأ هاليفاكس في كندا، وأخيراً الى نيويورك الوجهة الاساسية لرحلة التيتانيك».

بدأ شرف الدين كلمته بنظرة شاملة عن الرحلة، موضحاً انه «كان اللبناني الوحيد في الرحلة، بحسب جواز السفر المستعمل للتسجيل،